

الغدير

[92] تاريخ الطبري 5: 139، شرح ابن أبي الحديد 1: 168 فقال: فكان علي عليه السلام

يقول: لحا ا ابن الصعبة أعطاه عثمان ما أعطاه وفعل به ما فعل. 3 - أخرج الطبري من طريق بشر بن سعيد قال: حدثني عبد ا بن عباس بن أبي ربيعة قال: دخلت على عثمان رضي ا عنه فتحدثت عنه ساعة فقال: يا ابن عباس ! تعال فأخذ بيدي فأسمعني كلام من على باب عثمان فسمعنا كلاما، منهم من يقول: ما تنتظرون به ؟ ومنهم من يقول: انظروا عسى أن يراجع، فبينما أنا وهو واقفان إذ مر طلحة بن عبيد ا فوقف فقال: أين ابن عديس ؟ فقليل: ها هوذا. قال: فجاء ابن عديس فناجاه بشئ ثم رجع ابن عديس فقال لأصحابه: لا تتركوا أحدا يدخل على هذا الرجل ولا يخرج من عنده قال: فقال لي عثمان: هذا ما أمر به طلحة بن عبيد ا ثم قال عثمان: ألهم اكفني طلحة بن عبيد ا فإنه حمل علي هؤلاء وألبهم، وا ا إنني لأرجو أن يكون منها صفرا وأن يسفك دمه، إنه انتهك مني ما لا يحل له، سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه فيقتل، أو رجل زنى بعد إحصانه فيرجم، أو رجل قتل نفسا بغير نفس. ففيم أقتل ؟ قال: ثم رجع عثمان. قال ابن عباس: فأردت أن أخرج فمنعوني حتى مر بي محمد بن أبي بكر فقال: خلوه. فخلوني. تاريخ الطبري 5: 122، الكامل ابن الأثير 3: 73. 4 - أخرج الطبري من طريق الحسن البصري: إن طلحة بن عبيد ا باع أرضا له من عثمان بسبعمئة ألف فحملها إليه فقال طلحة: إن رجلا تتسق هذه عنه (1) وفي بيته لا يدري ما يطرقه من أمر ا عز وجل لغرير با سبحانه، فبات ورسوله يختلف بها في سكك المدينة يقسمها حتى أصبح فأصبح وما عنده منها درهم. قال الحسن: وجاء هاهنا يطلب الدينار والدرهم. أو قال: الصفراء والبيضاء. تاريخ الطبري 5: 139، تاريخ ابن عساكر 7: 81. 5 - حكى ابن أبي الحديد عن الطبري: إن عثمان كان له على طلحة خمسون ألفا فخرج عثمان يوما إلى المسجد فقال له طلحة: قد تهياً مالك فاقبضه فقال: هو لك _____ (1) في شرح ابن أبي الحديد: عنده.